

52 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب آداب قضاء الحاجة (

3) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نستعينه ونستوهره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد في بلوغ المرام لا زلتنا في باب تبي الطهارة وباب قضاء الحاجة يقول
المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم اتقوا الله عز وجل الذي يتخلل في طريق الناس او ظلهم. رواه مسلم. وزاد ابو داود عن معاذ رضي الله عنه والموارد والاحمد عن
ابن عباس رضي الله عنهما او نقع ماء وفيهما ضعف - 00:00:43

واخرج الطبراني النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. وصفة النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند ضعيف هذه الاحاديث
دللت على تحريم ان يتخلل الانسان يعني يقضى حاجته في الاماكن التي يحتاج اليها الناس - 00:01:03

فمجموع ما جاء في هذه الاحاديث طريق الطريق طريق الناس الذي يسلكونه وظل الناس الذي يجلسون فيه وموارد الناس الذي
يستقون منها او كذلك نقع الماء الذي يستفيد الناس منه كالغدران والبرك. وكذلك تحت الاشجار - 00:01:31

المثمرة التي يقصدها الناس لاجل ثمرتها. وكذلك صفة النهر على اطرافه فان قضاء الحاجة في هذه الاماكن يؤذى المسلمين يؤذى
الناس لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين - 00:01:57

الذى فسر الملا عينين وهذا الحديث في صحيح مسلم صحيح. سموه اللعنين لأنهما يجلبان اللعن يسببان اللعن للانسان يعني اذا رأوا
الناس الانسان يقضي حاجته في مكان يؤذيهما يلعنونه ويسبونه ويدعون عليه - 00:02:18

وفي حديث قال اتقوا الملاعن الثلاث. اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل الموارد موارد الناس عند
بركة عند عين فیأتی ویؤذیها یؤذیهم یقدّرهم منه او غدران ونحو ذلك. وكذلك - 00:02:39

قارعة الطريق الطريق المسلوك الذي تقرعه الناس يمشون معه. الذي يقضي حاجته عليه وهم يؤذيهم انه اذا كثر ذلك تحول الى اذى
لا يتحمل. ويدخل في هذا اذا كان هذا - 00:03:09

الذى يكون في طريق الناس من البيارات لانه يصبح حاجة كانه قضى حاجته في طريق الناس. فلذلك الانسان يحرص انه لا يخرج
اذى في الطريق. من مما يؤذى الناس لانه قد يتعرض للعنهم وايذائهم - 00:03:29

في رواية اتقوا الملاعن الثلاث هل ان يقعد احدكم في ظل يستظل به؟ يعني يقعد يقضي الحاجة يقضى حاجة البراز والبول في ظل
يستظل به. الناس اتخاذ مكانا يستظلون فيه مستراحات لهم. وهو يأتي يفسد عليه - 00:03:52

وفي طريق طريق النهي او في نقع ماء. لان الناس يستقون من هذا الماء. فدل على هذا دل على تحريم هذه الاشياء فينتهيه الانسان
لها حتى لا يقع في الكبيرة او يقع في المحرم يقع - 00:04:11

في المحرم نسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في كتابه وسنة نبيه وان يوفقنا لطاعته ومرضاته والى العمل بذلك انه جواد كريم والله
اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:04:33

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:53